

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« هَذَا كِتَابٌ مُمَدَّرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلَيْسَ مَنْ طَرَفَ الدَّارَ مِنَ الْعِمَارِ وَالزُّوَارِ الْأَطَارِقِ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا
وَكُلَّكُمْ فِي الْحَقِّ عَةً فَإِنَّ تَكُ عَاشِقًا مَوْلِعًا وَفَاجِرًا مُقْتَحِمًا فَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَنْطِقُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّمَا
كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَرَبُّنَا يُكْتُبُ مَا تَمْكُرُونَ أَتُرْكُوا صَاحِبَ كِتَابِهِ هَذَا وَانْطَلِقُوا إِلَى عِبْدِهِ
الْأَصْنَافِ وَالْأَلْيَةِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَإِلَهِ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ حَمْدٌ لَا
يُنْصَرُونَ حَمْدُكَ تَفَرَّقَتْ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَبَلَغَتْ حُجَّةُ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ »